—*٣٤٨*—

—*السنة الرابعة*—

صاحب الأمتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

Proprietor and Responsible Editor;

MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر كل يوم عدا السبت والثلاثا

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الاشتراك | في القدس جنيه وربع في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف في الخارج جنيهان وفي البلاد الاميركية عشرة دولارات

المخابرات | المخابرات التحريريه تكون بأسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل

الوصولات | يجب ان تكون مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ٤ ذي القعدة سنة (١٣٤٨)ه — *الأربعاء* — (الموافق ٢نيسان ١٩٣٠)م

خلاصة تقرير لجنة التحقيق

عن اسباب الاضطرابات في فلسطين والتدابير التي توصي لجنة التحقيق الحكومة الانكليزية باتباعها

الاضطرابات ليست مدبرة — سياسة حكومة فلسطين «حيادية» — الهجرة اليهودية تثير مخاوف العرب — اللجنة تطلب اتخاذ تدابير تضمن صيانة أراضي العرب — استياء العرب من الحكم المباشر — المصاعب الملازمة لوعد بلفور وصك الانتداب — الاحتفاظ بالقوى العسكرية في فلسطين وشرق الاردن — اسباب الاضطرابات — طلب اصدار تصريح عن سياسة الحكومة البريطانية وتعديل السياسة المتبعة سابقاً فيما يتعلق بالهجرة الزائدة وصيانة حقوق الطوائف غير اليهودية والعمل لتشكيل مجلس نيابي واتخاذ التدابير لمنع اجلاء المزارعين عن اراضيهم واعادة البنك الزراعي — تعيين لجنة لحل مشكلة البراق — مراقبة دعاية الصحف — ليس للجنة الصهيونية حق الاشتراك في الحكومة — مسألة تنظيم البوليس — تحفظات المستر سنل على التقرير

بلاغ رسمي

يعلن رسمياً بان تقرير لجنة التحقيق لفلسطين قد رفع الى البرلمان في ٣١ آذار ووزع على الصحف في لندن في صباح اليوم التالي للتعليق عليه .

وفيما يلي خلاصة الاستنتاجات والتواصي الرئيسية التي وضعتها اللجنة

(أ) استنتاجات عمومية

بشأن المسائل الأكثر اهمية .

(١) ان الاضطرابات كانت منذ بدئها هجوماً من العرب على اليهود لم يثبت له مبرر وفي الحوادث القليلة التي قام فيها اليهود بالهجوم على العرب كان عمل اليهود في الغالب من قبيل المقابلة بالمثل .

ان الاضطرابات لم تكن مدبرة كما انه لم تثبت التهم التي اسندت الى المفتي الاكبر واللجنة التنفيذية العربية الفلسطينية بأنهم قاموا عن قصد بتدبير وتنظيم الاضطرابات . فالاضطرابات لم تكن ثورة ضد السلطة البريطانية في فلسطين ولم يقصد منها ان تكون كذلك .

(٢) ليس لدى اللجنة انتقاد مهم على التدابير التي اتخذتها حكومة فلسطين سواء قبل وقوع الاضطرابات مباشرة او بعد وقوعها .

أما ما يتعلق بالسياسة من وجهة عامة فترى اللجنة ان الحكومة قامت فيما مضى بكل ما في طاقتها بمهمة المحافظة على خطة حيادية عديمة المحاباة بين شعبين لم يبدي زعماؤهما الا قليلاً من الاستعداد للوصول الى التفاهم .

(٣) وتعتقد اللجنة ان المشاريع والهجرة اليهودية ، عندما كانت غير زائدة عما تتحمله البلاد ، اتت بفوائد مادية لفلسطين نال العرب قسطاً منها .

ومع ذلك ترى اللجنة فيما يتعلق بتحديد الهجرة ان السلطات اليهودية قد حادت عن المبدأ المقرر سنة ١٩٢٢ والذي قبلت به اللجنة الصهيونية وان المطالب التي ما فتئ الصهيونيون يوجهونها كان من شأنها ان تثير مخاوف العرب من انهم في النهاية سيخسرون موارد معيشتهم ويسيطر عليهم سياسياً .

(٤) وتلفت اللجنة النظر الى عدد من الحوادث اخرج فيها العرب من الأرض عند بيعها دون ان تعد لهم ارض غيرها لاستعمالهم . فاللجنة لا تنتقد شركات الأراضي اليهودية التي دفعت في بعض الحوادث تعويضاً نقديا وكانت تشتغل بعلم الحكومة واطلاعها غير انه نتج عن ذلك حالة حرجة وما هي تتكون في البلاد الآن طبقة من الاهالي اصبحت بلا ارض ، غير راضية عن الحالة ، هي شديدة الخطر على البلاد ، واللجنة تلح على ايجاد علاج لهذه الحالة وترى بالنتيجة ان فلسطين لا يمكنها ان تتحمل اعالة طبقة متزايدة من المزارعين بدون ادخال تغيير جوهري على طريقة الفلاحة .

(٥) وتعتقد اللجنة ان مشاكل الحكومة تزيدها خطورة حالة الاستياء التي يشعر بها العرب من جراء عجزهم عن الحصول على اية درجة من درجات الحكم الذاتي .

(٦) وتلفت اللجنة النظر الى بعض مصاعب ملازمة لوعد بلفور وصك الانتداب . وتشير الى الاستياء الذي يشعر به العرب من ان لا سبيل لهم للاتصال مباشرة بحكومة جلالته خلافاً لليهود .

(٧) ترى اللجنة ان سياسة تخفيض الحامية في فلسطين وشرقي الاردن قد تجاوزت الحد .

(ب) اسباب الاضطرابات

ان السبب الاساسي في رأي اللجنة هو شعور العرب بالعداوة والخصومة نحو اليهود شعوراً نشأ عن خيبة امانيهم السياسية والوطنية وخوفهم على مصيرهم الاقتصادي :

اما الاسباب المباشرة فهي :—

(١) سلسلة طويلة من الحوادث ذات صلة بالبراق (حائط المبكى)

(٢) نشر مقالات مهيجة خارجة عن حد الاعتدال في صحف الفريقين .

(٣) نشر الدعاية (البروباغندا) بين الطبقات الاقل تنويراً من العرب التي من شأنها ان تستفزهم .

(٤) توسيع الوكالة اليهودية

(٥) عدم كفاية القوات العسكرية ورجال البوليس الذين يمكن الاعتماد عليهم

(٦) الاعتقاد بان قرارات حكومة فلسطين يمكن ان تتأثر بالاعتبارات السياسية وهو اعتقاد ناشئ في الغالب عن الشعور بغموض السياسة .

(ج) التواصي الرئيسية

(١) ان توصية اللجنة الاولى هي ان تصدر حكومة جلالة الملك بياناً صريحاً عن سياستها باسرع ما يمكن وان توضح للاهالي بانها تنوي تنفيذ تلك السياسة تنفيذاً تاماً بجميع ما تملكه من موارد ، وتزيد قيمة هذا البيان . —

(١) لو انه تضمن تعريفاً صريحاً عن المعنى الذي تقصده حكومة جلالة الملك من الفقرات الواردة في صك الانتداب التي تحفظ حقوق الطوائف غير اليهودية .

(٢) لو انه تضمن تعليمات اكثر وضوحاً تسترشد بها حكومة فلسطين بشأن سير السياسة في المسائل الحيوية كمسألة الاراضي والمهاجرة . وقد بنيت تواصي اللجنة بشأن هاتين المسألتين لدرجة كبرى على افتراض ان تعريف السياسة المنوى وضعه سيتضمن بياناً صريحا بان حقوق ومقام الطوائف غير اليهودية ستصان صيانة تامة .

(٢) ينبغي اصدار بيان صريح عن السياسة التي تتبع في المستقبل بشأن مراقبة الهجرة اليهودية كما انه يجب اعادة النظر في الطرق الادارية بقصد منع تكرار الهجرة الزائدة كالتي وقعت سنة ١٩٢٥—٢٦ وريثما تنشأ حكومة نيابية على شكل من الاشكال يجب ايجاد طريقة يمكن بها اخذ رأي الهيئات غير اليهودية في مسألة الهجرة .

(٣) يجب القيام بتحقيق علمي عن امكان ادخال طرق الزراعة الحديثة في فلسطين وعندئذ يمكن تنظيم سياسة تملك الاراضي في نور الحقائق التي يسفر عنها هذا التحقيق . والى ان تعرف نتيجة هذا التحقيق يجب اتخاذ التدابير لصد الميل الحاضر لاجلاء المزارعين من الفلاحين عن اراضيهم وعلى الحكومة ان تنعم النظر في امكان اعادة تأسيس البنك الزراعي او ايجاد وسائل اخرى لاقراض فقراء المزارعين .

(٤) لا توصي اللجنة رسمياً بأحداث تطورات دستورية ولكنها تلفت النظر الى آرائها المبينة في الفقرة (أ)

(٥) توصي اللجنة بتعيين لجنة لتقرير الحقوق والمطالب المتعلقة بالبراق (حائط المبكى)

(٦) يجب فحص مسألة وضع مراقبة انجع على دعاية الصحف

(٧) على حكومة جلالة الملك ان تعود فتؤكد البيان الذي اصدرته سنة ١٩٢٢ من ان المركز الخاص المعطى للجنة الصهيونية لا يخولها حق الاشتراك في حكومة فلسطين ، ولها ايضاً ان تنعم النظر في امكان وضع تفسير مدقق لمضمون المادة الرابعة من صك الانتداب على فلسطين .

(٨) الحامية الحالية في البلاد يجب ابقاؤها في الوقت الحاضر

(٩) يجب اجراء تحقيق خاص عن تنظيم دائرة البوليس في فلسطين .

وقد ألحق بالتقرير مذكرة تتضمن التحفظات التي وضعها المستر سنل احد اعضاء اللجنة . وقد وقع هذا العضو على التقرير ولكنه لا يشاطر باقي الاعضاء الرأى بشأن بعض ما ورد فيه من المطالعات والاستنتاجات وهو يرغب في ان يعلن صراحة بأن توقيعه على التقرير لا يتضمن موافقته على وجهة نظر زملائه العمومية تجاه مشكلة فلسطين ويعلق اهمية كبرى على مسؤولية زعماء العرب عن الاضطرابات وينتقد اعمال حكومة فلسطين في بعض الامور ، ويخالف زملاءه في انتقاد موقف السلطات اليهودية بشأن تحديد الهجرة ، ويوصي بتوسيع مدى التحقيق المنوى اجراؤه عن الاراضي بحيث يشمل المسائل الآتية اي (١) كيفية استعمال الاراضي المفتلحة في الوقت الحاضر و(٢) احتمال زيادة انتاج الاراضي و(٣) تعيين مساحة الاراضي القابلة للاحياء وامكان صيانة المياه وري الاراضي . وهو يعلق اهمية خاصة على تعاون اليهود والعرب في فلسطين ويوصي كمقدمة لذلك ان يجتمع معاً بضعة رجال يختارون بعناية من العرب واليهود من ذوي الاخلاق والنفوذ الذي لا شبهة فيه للبحث في احتمال بذل المساعي المشتركة للوصول الى حلول يتفق عليها الفريقان ومن هذا العمل التمهيدي قد تسرى حركة التعاون الجنسي في النهاية من الزعماء الى الطوائف اجمالاً .

٣١ آذار سنة ١٩٣٠

مثل في الوطنية

زعيم هندي يتبرع بقصره

بمباي في ٢٩ مارس — منح بنديت موتيلال نهرو الزعيم الهندي المعروف للأمة الهندية قصره المنيف الفخم الذي يسوي بضعة ملايين من الروبيات . وقد ارسل بذلك كتاباً رسمياً الى رئيس مجلس الأمة (وهو نجله جوهر لال) وقد كتب نجله اليه رسمياً يشكر له هذه الهبة العظيمة .

وقال موتيلال نهرو في كتابه انه يريد تسمية احدى قاعات القصر بقاعة الاستقلال ؛ وان يكون مكتب مجلس الامة للجامعة الهندية في ذلك القصر بصفة دائمة . وهذا القصر مشهور في جميع البلاد بفخامته وهو تراث الاسرة منذ عدة قرون . وقد عقدت جلسات لجان مجلس الامة في ذلك البنيان الفخم .

وعد بلفور اساس الفتن

مقال خطير لأحدى امهات صحف العالم

نشرت جريدة (لابرنسا) التي تصدر في عاصمة الأرجنتين والتي تعد من امهات الصحف في العالم مقالاً بمناسبة وجود لجنة التحقيق في فلسطين عربته جريدة (السلام) البيروتية . ونظراً لأهمية هذا المقال رأينا من الفائدة تلخيصه للقراء :

شرحت الجريدة في مقدمة مقالها كيف كان العرب واليهود يعيشون بسلام منذ ١٣ قرناً حتى جاء ذلك الوعد المشئوم الذى بانت الحكومة البريطانية من جرائه في غاية التشويش لا تستطيع ان ترضي احداً من الفريقين . وعلاوة على هذا قام العالم كله يشكو منها ويؤاخذها .

استياء اليهود ! .

وبعد أن وصفت وعد بلفور بأنه اساس كل الشرور قالت :

« يشكو اليهود من الحكومة البريطانية انها لم تبر لهم بما وعدتهم به . وقد وضعت تلك الحكومة مصاعب جديدة وعرقلت سبل ابناء المسلمين والمسيحيين دون الرجوع الى وطنهم في حين انها وفرت جميع انواع التسهيلات لدخول نحو ١٥٠ الف يهودي اجنبي ولأقامتهم ايضاً بفلسطين رغماً من ان اليهود اقلية ظاهرة للعيان . وقلتهم لم تمنع جعل اللغة اليهودية رسمية كالعربية ، ولا صك العملة وطوابع البريد باللغتين على السواء .

ان معظم موظفي الحكومة الرئيسيين يهود، وكان اول مندوب بريطاني سام ارسلته انكلترا يهودياً أيضاً . ومع هذا كله يشكو الأسرائيليون من الحكومة الانكليزية من انها لم تبر بوعدها لهم ويدعون ايضاً ان ضعف السلطة الأنكليزية كان سبب الحوادث التي جرت في فلسطين ؟ . . »

ثم ذكرت الجريدة استياء العرب من محاباة الحكومة البريطانية ونقضها الوعود التي قطعتها لجلالة الملك حسين بوجوب منح البلاد العربية استقلالها ولخصت اقوال الديلي ميل والمورننج بوست والديلي اكسبرس في انتقاد سياسة وعد بلفور ونشرت فقرات من مقالات اللورد روزرمير ثم قالت :

الصهيونيون سبب الشرور

« وفوق هذا كله نشرت جريدة « تليفونغز يتنغ » التي تصدر في بريسلو بلاغاً من الجمعية اليهودية الالمانية تتهم فيه الصهيونيين بصراحة بأنهم سبب كل الشر ، وتقول عنهم انهم بينما هم في مأمن من التبعة وبعيدون عن كل خطر ينصرفون الى القاء خطب وجمع مال ليبذروه في فلسطين المستعمرة الانكليزية . »

« ولقد كتب الجنرال بولز حاكم القدس العسكري اثناء الفتن الاخيرة قائلاً في احد تقاريره لحكومته « ان الصهيونيين يحشرون انفسهم في سلطتي بكل فرع من فروع الادارة ، لان اليهود لا يكتفون بان يكون لهم منزل قومي بل يريدون دولة يهودية بكل معنى الكلمة »

ثم شرحت مطامع اليهود في تأسيس مملكة يهودية مستندة على اقوال زعمائهم ، وذكرت استحالة تنفيذ وعد بلفور في بلاد عربية ، ثم اشارت الى معاضدة مسلمي العالم لعرب فلسطين ، ووصفت شجاعة العرب وقوة شكيمتهم وعدم انصياعهم للذل ، وقد ختمت المقال بالفقرة التالية :

« هذه هي حالة فلسطين الحقيقية موضحة ومبسوطة دون تحيز . وبالتالي نعتقد كما يعتقد اينشتين أن حل مسألة الوطن اليهودي يجب أن يبحث عنه بالأتفاق مع العرب وبرضاهم والا فلا حل لها . »

العراق يحتج

على هضم حقوقه

ذكرنا في اعدادنا السابقة شيئاً عن المظاهرات الاحتجاجية التي قام بها الشعب العراقي واشتركت فيها جميع الطوائف والطبقات أحتجاجاً على تقلب الانكليز في وجهة نظرهم واهتضامهم حقوق العراقيين . وننشر فيما يلي صورة البرقية التي طيرتها لجنة المظاهرة في بغداد في يوم المظاهرة الى جلالة الملك فيصل والمندوب السامى العراقي وجمعية الأمم والوزارة البريطانية ومجلسي النواب العراقي والبريطاني ومجلس الاعيان العراقي ورئيس الوزارة العراقية وجمعية مقاومة الاستعمار وامهات الصحف العربية والاجنبية :

« العراق بأسره ساخط ونائم على سياسة الكتمان والتمويه التي درج عليها الانكليز في حكم العراق فقد مر عليه عشر سنين كوامل عانى الشعب في خلالها شر ما تعانيه الشعوب المضطهدة ونال من سوء الأدارة البريطانية ما لم تنله الشعوب الرازحة تحت عبء الاستعمار الممقوت .

فالشعب العراقي الذي خسر في صداقته لبريطانيا الشيء الكثير من حقوقه وامانيه القومية ، يحتج على هذه السياسة الغاشمة اشد الاحتجاج معلناً للملأ ان تمادي الانكليز في سياستهم هذه مما يزيد في خنق هذه الامة المضطربة وينذر بما ينجم عن هذا الحكم الممقوت وهو يتطلب تبدلاً جوهرياً فيه .

وان سلوك بريطانيا هذا مما يضر بصالحها فسياستها الصارمة هي التي ادت الى نفور الشرق والى تذمره الشديد من بريطانيا الناكثة بالعهود .

واذا كانت عصبة الأمم وفي ضمنها بريطانيا داعية حقاً الى السلم العالمي فعليها ان تستمع الى نداء الشعوب المطالبة بحقوقها قبل ان تتطلب تجديد التسليح البحري لان ذلك اضمن للسلم وان بريطانيا لا بد وانها تقدر موقفها الراهن في العراق المتحفز . »

الموقف السياسى في سوريا

تصريحات لرياض بك الصلح

فشل سياسة « حسن التفاهم »

تحدث سعادة الوطني الكبير رياض بك الصلح الى زميلتنا البيرق عن الوضعية السياسية الحاضرة في سوريا واجتماع مكتب الجمعية التأسيسية الذي اشرنا اليه اخيراً فقال :

الاجتماع الوطني في دمشق

أن اخواننا الذين اجتمعوا في دمشق هم الذين افتتحوا عهد سياسة (حسن التفاهم) تلبية لنصح جمعية الأمم وللرغبة التي اظهرتها لهم السلطة الأفرنسية ، وبناء على الثقة التي يتمتع بها هؤلاء الأخوان التف حولهم السوريون وسكت كثيرون من الذين لم يكونوا يعتقدون نتيجة مضمونة لمثل ذلك الأتجاه . وقد رأى هؤلاء الأخوان أن الموقف يستدعي اجتماعهم ، ولاشك ان نتيجة الاجتماع ستظهر قريباً لتفهم الناس جلياً كيف عالج هؤلاء القضية بأخلاصهم وحكمتهم وتضحياتهم منذ افتتاح القضية حتى الآن .

أن الامم التي تجاهد في سبيل استقلالها عليها ان لاتترك فرصة تمر دون أن تغتنمها ولو كانت احياناً لاتعتقد بحسن نتائجها . ولقد اثبت الوطنيون انهم لم يضيعوا على بلادهم فرصة سانحة واحدة .

ستعلم جمعية الأمم أن الوطنيين ساروا وفق نصائحها حتى النهاية، وسيرى الرأي العام الأفرنسي ان حكومته اضاعت فرصة ربما لاتسنح دائماً للوصول بالقضية السورية الى مرحلة يمكن اعتبارها خطوة أولى يصح الاستناد عليها للسير نحو الهدف المنشود .

مهمة الوفد السوري

وتكلم سعادته عن الوفد السوري فقال ان مهمته طلب الاستقلال التام للبلاد وانه لايزال يعمل للوصول الى هذه الغاية وانه يؤيد الجمعية التأسيسية ورجال الكتلة الوطنية . ويعتقد أن المهمة التي اخذها الوفد على عاتقه صعبة جداً والسعي اليها شاق على ان هذه الصعاب لم تثنه عن تتبع غاياته مهما طال الأمد وكثرت العراقيل .

حوادث واخبار

وصول الوفد الى لندن

استقبال الوفد الباهر في محطة فكتوريا

الوفد يقابل وزير المستعمرات

لندن في ٣٠ مارس — برزت محطة فكتوريا اليوم بحلة شرقية فان كثيرين من المسلمين احتشدوا وهم لابسون الطرابيش والعمائم ليستقبلوا الوفد العربي الفلسطيني وعلى رأسه موسى كاظم باشا البالغ الثمانين من العمر . وتلا اللورد تمبلتن خطاباً ترحيبياً .

وينتظر ان يستقبل اللورد باسفيلد وزير المستعمرات الوفد بعد نشر تقرير لجنة التحقيق في فلسطين ويرجح تقديم هذا التقرير الى البرلمان غداً (الاثنين) — روتر .

وقد نشرت جريدة الاهرام البرقية الاتية من مراسلها في لندن، بتاريخ ٣٠ مارس .

وصل الليلة الوفد العربي الفلسطيني الى لندن ونزل في فندق هايدبارك الذي نزل فيه الوفد المصري وبذلك اصبح هذا الفندق جزءاً مهماً من الشرق في لندن .

وكان وصولهم الى الفندق قبل عودة رجال الوفد المصري ونظراً لتعبهم وطول السفر لم يتمكنوا من مقابلة الوفد .

وقد عرفت ان اللورد باسفيلد سيقابل الوفد الفلسطيني يوم الثلاثاء على الارجح . »

الوفد الفلسطيني في لندن

يقابل المستر مكدونلد واللورد باسفلد

نشرنا في العدد السابق ان اللجنة التنفيذية ابرقت الى سكرتير الوفد العربي في لندن ، بناء على رفض مجلس الملك الخاص قبول النظر في دعاوى المحكومين بالاعدام، برقية تطلب فيها من الوفد سرعة الاهتمام بهذه المسألة الخطيرة . وقد تلقى مكتب اللجنة البرقية الآتية من سكرتير الوفد .

لندن — في ٣١ مارس الساعة ٨ والدقيقة ٣٥ — قابل الوفد المستر مكدونلد واللورد باسفيلد وزير المستعمرات مقابلة دامت ساعتين . وسيبذل الجهد في مسألة الجنايات . التفصيلات في البريد .

« عوني »

محاكمة بن آفي

كان أمس الاول موعد محاكمة بن آفي رئيس تحرير البالستاين ويكلي السابق الذي اصدر اثناء الثورة ملحقاً لمجلته باللغة العبرية والحروف اللاتينية وطبعه في تل ابيب . فحكمت عليه بغرامة نقدية قدرها خمسة جنيهات .

وقد صرح بن آفي لمحرر البالستين بولتين فقال :

« في استطاعتي الآن ان استأنف هذا الحكم ، ولكن علي الآن ان اسافر الى اوروبا لأن علي اشغالاً مهمة أريد قضاءها باسرع ما يمكن . ولولا هذا لاستأنفت الحكم . »

مقررات اجتماع عجور

وصل الى مكتب اللجنة التنفيذية صورة المضبطة التي حوت مطالب المجتمعين في عجور وهي :

١ -- تأييد اللجنة التنفيذية العربية وتأييد الوفد الفلسطيني .

٢ — تأييد المطالب الوطنية جميعها .

٣ — طلب الغاء ضميمة الويركو التي فرضتها الحكومة العثمانية في ايام الحرب .

٤ — طلب حماية المحصولات الوطنية وذلك بفرض ضرائب على الواردات التي تزاحمها .

اعفاء الجمال من ضريبة التعداد .

صحيفة المانية

تحاول التوفيق بين العرب واليهود

عقدت مجلة (الاروبشي غـبراشي) الالمانية مقالاً تناولت فيه اسباب الشقاق بين العرب واليهـود والوسائل المؤدية لأزالتها قالت فيه :

ان الصعوبات التي تقف ـفي سبيل الاتفاق العربي اليهودي يمكن ازالتها بثلاث طرق : الاولى اللغوية ، والثانية الاجتماعية ، والثالثة السياسية . وقالت ان ابناء كل فريق يعيشون في معزل عن الآخرين ذلك لأنهم لم يفهم بعضهم بعضاً فيجب على اليهود ان يتعلموا اللغة العربية، كما انه يجب على العرب ان يتعلموا اللغة العبرية . واما من النقطة الاجتماعية فأن العرب يعيشون على الطريقة الاقطاعية بينما اليهود يحيون حياة ديمقراطية . ولا شك في ان الفلاح اذا تثقف ، وادخلت الى القرى اساليب التربية الحديثة تمكن من التحرر من عاداته القديمة كما انه لا يصبح عالة على غيره

واما من الوجهة السياسية فيجب على العرب ان يتبصروا في نتائج اندحارهم اذا هم اصروا على هدم الوطن القومي اليهودي بالقوة ، وعليهم ايضاً ان يفهموا حقيقة الحركة الصهيونية .»

ثم ذكرت في آخر المقال انه يجب على الحكومة البريطانية ان تسعى ـفي تقريب الشعبين الى بعضهما لا أن تقف مكتوفة الايدي وتكتفي بأرسال لجان للتحقيق . . .

ويلاحظ ما كتبته هذه المجلة انها ذات نزعة يهودية ، فمن انبأها بأن العرب يعيشون على الطريقة الاقطاعية ؟ وان الفلاح العربي عالة على غيره ؟ ثم من قال لها ان العرب لا يفهمون حقيقة الحركة الصهيونية ؟

واذا كانت هذه المجلة تقصـد حقاً التوفيق بين العرب واليهود فلتنصح اليهود بأن يخففوا عن غلوائهم وان لا يتشبثوا بتحقيق امان خيالية دونها خرط القتاد .

اقتراح وجيه

لعراقي فاضل

أرسل الينا الوطني الغيور الحاج عبد الحميد افندي الحاج رشيد من سامراء (العراق) نداء (الى القاصدين الى بيت الله الحرام) حث فيه الحجاج على التبرع لمنكوبي فلسطين (الذين اصبحوا في هـوة سحيقة من الفقر والفاقة والذين ابتلاهم القدر التاعس بطاغوتي الاستعمار والصهيونية) واقترح ان تشكل في مكة المكرمة لجنة خاصة لجمع هذه التبرعات تكون على اتصال باللجنة المركزية العامة في فلسطين، فنحن نحبذ هذا الأقتراح الوجيه ونأمل من أُلي الأمر في الحجاز ان يدرسوه ويعيروه الاهتمام الكافي، كما اننا نشكر الحاج عبد الحميد افندي لما يظهره في كل فرصة من العطف على منكوبي فلسطين ومؤازرتهم اكثر الله من امثاله .

اقوال البالستين بولتين

في استقالة الاعضاء اليهود

عقدت البالستين بولتين مقالاً افتتاحياً عن استقالة الاعضاء اليهود من المجلس البلدي قالت فيه :

« نحن نشعر بشعور العطف على الاعضاء اليهود في المجلس البلدي بالقـدس الذين استقالوا مؤخراً احتجاجاً على سفر راغب بك الى لندن من جهة ، ومن جهة أخرى لأن النائب اليهودي لرئيس البلدية لم ينتخب ليحل محل راغب بك اثناء غيابه، ومن جهة أخرى ايضاً لأن الاعضاء كانوا يشعرون بيأس لأنهم حاولوا جهد طاقتهم ان تكون لهم الاكثرية ـفي المجلس فلم يستطيعوا الى ذلك سبيلاً . وقـد اخبرنا بعض المطلعين على كيفية عقـد جلسات المجلس البلدي ، عن الفرق بـين العضو العربي والعضو اليهودي فيه، فكان اذا وضع أمام المجلس اقتراح انشاء شارع مثلاً فأول سؤال يطرحه العضو العربي هو : هل سيمر هذا الشارع من امام منزلي ؟ واما سؤال العضو اليهودي فيكون : هل سيمر هـذا الشارع في الاحياء اليهودية ؟ فاليهودي وان كان لا ينظر لصالح المدينة بأسرها الا أنه ينظر لصالح شعبه وليس لصالح نفسه فقط .

ويتضح لنا الآن بأن الموقف اصبح كموقف الولد الذي يمتنع عـن اللعب لأن قوانين اللعب الصارمة لا تلائمه . فاليهود لا يشكلون الاكثرية في المجلس بالرغم من ان عدد اليهود في القـدس اكثر من عدد غير اليهود . ولقد شعر اليهـود بأن حقوقهم اصبحت مهضومة وبأنهم لم يحسنوا اختيار من يعتمدون عليه في تحسين شؤونهم، ومع هذا كله فهم كانوا يبذلون كل ما ـفي وسعهم للقيام باعمالهم كما يجب . واذا ما آن اوان الانتخابات القادمة فعلى اليهود أن يوجدوا حلاً جديداً لقضيتهم هـذه، وان يوجدوا لهم — اذا امكن — اكثرية في المجلس البلدي ليكون الشعب ممثلاً تمثيلاً حقيقياً فيه .

ولا شك ان أُلي الامر سيطلبون من الاعضاء ان يعيدوا النظر ـفي امر استقالتهم ، ولكنهم اذا رفضوا سحب استقالتهم فهم يقودون الذين اولوهم ثقتهم الى الهلاك ، ويتركونهم دون ان يكون لهم صوت مسموع في دوائر الحكومة في القدس .

متى يبحث ؟

ـفي تقرير لجنة التحقيق

لندن في ٣١ مارس — بمناسبة صدور تقرير لجنة التحقيق في حوادث فلسطين الذي سيصدر هـذا المساء فقد اجاب المستر ماكدونلد على سؤال وجهه اليه المستر بلدوين في مجلس العموم وقال : أنه يأمل ان يقدم بعض معلومات أولية عن التقرير يوم الخميس القادم في ٣ نيسان . وفي الوقت نفسه فأن الحـكومة جادة في درس التقرير ، والعمل بمشورة رجال الاحزاب — روتر

الحكم على عربي

حكمت محكمة الجنايات الكبرى صباح يوم الاثنين المنصرم على صديق افندي التميمي بالسجن اربعة اعوام بتهـمة التحريض على قتل المستر كفراتا وكيل مدير بوليس الخليل . وقد اتهمته النيابة بتهـمة اخرى هي التحريض على قتل اليهود في منزل ابشتين بالخليل ولكن المحكمة برأته منها نظراً لعدم ثبوت الأدلة عليه .

وأدى المستر كفراتا شهادته أمام المحكمة وحينما نطق القاضي بحكمه قال : انـه من حسن الحظ ان يقف المستر كفراتا حياً بيننا في هذا اليوم .

قبول استقالة

الاعضاء اليهود

ارسل المستر كيث روش كتباً الى كل من حاييم سالمون وبن زفي والياشار وشماع، وهم الاعضاء اليهود الذين استقالوا مؤخراً من المجلس البلدي ، يخبرهم فيها ان المندوب السامي قـد قبل استقالتهم .

زعماء الاحزاب البريطانية

يبحثون في القضية الفلسطينية

جاء ـفي برقية خاصة لجريدة هاآرتس من لندن ان المستر رامسي ماكدونلد والمستر بالدوين والمستر لويد جورج اجتمعوا بعد ظهر يوم الأحد المنصرم وبحثوا سـوية ـفي القضية الفلسطينية . ولم يعلم حتى الان ماذا كانت نتيجة ابحاثهم .

اقوال الصحف اليهودية

في استقالة الاعضاء اليهود

قالت البالستين بولتين :

« تلقت الصحف اليهودية خبر استقالة الاعضاء اليهود من المجلس البلدي بفرح عظيم ، فقـد نشرت جريدة دافار لسان حال العمال اليهود أن الرجال البارزين في المجلس البلدي في القدس لم يهملوا المصالح اليهودية فحسب ، بل اهملوا المصالح العامة، وكذلك اهملوا مصالح العرب الفقراء ! . . وان اليهود لما يئسوا من عضد الحكومة لهم بقصد تحسين الموقف الحالي وتحسين مراكزهم في المجلس البلدي لم يجدوا بداً من تقـديم الاستقالة .

واما جريدة دوار هايوم فقد ضربت على الوتر نفسه ولم تخرج في ما كتبته عن اقوال جريدة دافار ، فقالت ان الرجال البارزين في المجلس البلدي أضروا كثيراً بمصالح اليهود ولم يتركوا مجالاً للاحترام الذاتي ، حتى ان اليهود لم تعـد لهم أقل أهمية أو احترام . »

ونشرت البالستين بولتين ما كتبناه في اعدادنا السابقة عن استقالة الاعضاء اليهود في المجلس البلدي ، وكذلك نشرت ما كتبته الرصيفتان فلسطين ومرآة الشرق .

تبرع مشكور

تبرع الوطني الغيور المفضال الحاج عبد الحميد افندي الحاج رشيد من سامراء (العراق) بمبلغ سبعة جنيهات انكليزية لمنكوبي فلسطين . وقد ارسل المبلغ الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى . فنحن نشكر للمتبرع الكريم صدق وطنيته ونرجو الله ان يكثر من امثاله ويجازيه على تبرعه اضعافاً مضاعفة .

صدى تهريب السلاح

في شرق الاردن

ذكر لنا مراسلنا من عمان ان الشعب الاردني هـاج حين بلغه نبأ تهريب اليهود الاسلحة بالجملة . وقـد بعث فريق من الوطنيين عريضة الى المندوب السامي طلبوا فيها من الحكومة ان تضرب على الصهيونيين بيد من حديد وان تشدد عليهم الرقابة خوفاً من اتساع الخرق وحدوث ما لا تحمد عقباه .

وزير خارجية الحجاز

اقام الوجيه الكبير عبد الرحمان بك بيهم مأدبة غداء في داره العامرة في بيروت يوم الخميس المنصرم على شرف حضرة صاحب السعادة فؤاد بك حمزة وكيل الشئون الخارجية لحكومة الحجاز وسعادة الشيخ محمد الرواف وكيل معتمد الحجاز ونجد في سوريا، دعا اليها رهطاً من شبان بيروت وأدبائها .

امر صادر

من حاكم مقاطعة القدس

عملاً بالسلطة المخولة لي بالمادتين ٣١ و٣٢ من قانون البوليس لسنة ١٩٢٦ آمر بان توضع الاحكام الآتي بيانها موضع العمل في منطقة تنظيم مدينة القدس لمدة شهر واحد اعتباراً من هذا التاريخ

١ — للبوليس ان يفرق اي تجمع كان في اي محل عمومي وان يلقي القبض بدون مذكرة قبض على اي شخص ـفي ذلك الاجتماع رفض او تأخر عن مبارحة المكان او عاد الى التجمع بعد انصرافه . وكل من رفض او تأخر عن مبارحة الاجتماع او عاد الى التجمع يجازى بغرامة نقدية وبالحبس

٢ — عدا الاشخاص المرخص لهم بموجب رخصة خصوصية موقع عليها من قبلي لحمل سيوف تقليدية في المواكب المختصة بعيد النبي موسى ، كل من وجد في محل عمومي يحمل سكيناً او عصاً او هراوة (نبوتاً) او قضيب حديد او حجراً او سلاحاً آخر مهما كان نوعه وكان من رأي البوليس انه يحمله للمساعدة على الاضطراب اويحتمل ان يستعمله في حالة وقوع اضطراب اومن حرض الغير على التجمع سواء شفهياً او خطياً او بأية وسيلة اخرى او من غنى اغنية او تلفظ بكلام او ابدى اشارات مما قـد يؤدي في رأي البوليس الى الاخلال بالامن جاز القاء القبض عليه بدون مذكرة قبض ومجازاته بغرامة نقدية وبالحبس .

في ٢٩ اذار سنة ١٩٣٠

ا . كيث روتش
حاكم مقاطعة القدس

طارئة الجراد

تشير الصحف المصرية الى ان أرجال الجراد اخذت تزحف بمقادير كبيرة جداً على منطقة السويس في مساحات تتفاوت بين ١٠٠ كيلو متر مربع و١٥٠ كيلو متراً .

برقية من الخليل

تلقينا من الخليل البرقية التالية :

« رجالنا في خطر . مجلس الملك يرفض قبول استئناف الأعدام . أنتم نيام . الشعب هائج . اشحذوا الهمم وتلافوا الخطر . »

محمد صبري عابدين . رشاد الخطيب

اعلان

ان شركة العروة الوثقى المحدودة الضمان بالقدس تدعو جميع مساهميها واعضائها لحضور الاجتماع العمومي المقرر عقده في الساعة الثانية بعد ظهر يوم السبت الواقع ـفي ٣ مايس سنة ٩٣٠ في مكتب الشركة الكائن خارج باب العمود قرب المستشفى التلياني .

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

الى الرأي العام

جناية كبرى رقم (٤٣ سنة ١٩٢٩)

النائب العام — ضد سمحا خانكيز

القرار

ترى المحكمة ان المتهم سمحا خانكيز مع آخرين مجهولين ، قد ارتكب جريمة القتل مع التعمد ضد :

الشيخ عبد الغني عون

ابراهيم خليل عون

عبد الغني علي بهلول

مريم بنت علي ابو محمد

حليمة بنت الحاج يوسف

وذلك خلافاً للمادة (١٧٠) من قانون الجزاء العثماني والمادة (٣) الفقرة الأولى حرف (أ) وحرف (ب) من تعديل قانون الجزاء نمرة (٢) السنة ١٩٢٧ والمادة (٤) من القانون المذكور .

وترى المحكمة ايضاً ان المتهم مع اشخاص آخرين مجهولين ، قد جرح متعمداً بقصد القتل :

محمد سعيد محمد الناقور

صالح محمد الناقور

وذلك خلافاً للمادة (١٧٠) من قانون الجزاء العثماني والمادة (٣) الفقرة الأولى حرفي (أ) و (ب) والمادتين (٤) و (٩) من تعديل قانون الجزاء نمرة (٢) لسنة ١٩٢٧

الحكم

الاعدام

في ٥ شباط ١٩٣٠ القاضي كوبلاند القاضي كوري

حكم محكمة الاستئناف

وقد حكمت محكمة الاستئناف العليا في القدس المؤلفة من سعادة قاضي القضاة السير ميخائيل مكدونلد والقاضيين المستر بيكر والمستر كرمك في جلستها المنعقدة في ١٩ مارس سنة ١٩٣٠ بفسخ قرار محكمة الجنايات الكبرى القاضي بتجريم المتهم بجرم القتل مع التعمد وفقاً للمادة (١٧٠) وبدلته بجرم القتل قصداً وفقاً للمادة (١٧٤) وحكمت على المتهم بالسجن ١٥ سنة مع الاشغال .

وقد ختم سعادة قاضي القضاة قراره التاريخي بالعبارة الآتية :

(وما دام القانون كذلك فاني مضطر — بالرغم من فظاعة الجريمة — ان الغي قرار التجريم بالقتل مع التعمد وفقاً للمادة (١٧٠) من قانون الجزاء وان ابدله بالتجريم بالقتل قصداً بدون تعمد وأحكم على المتهم بالسجن ١٥ سنة مع الاشغال ومصاريف الاستئناف)

والى الرأي العام نص المادة (١٧٠) التي استند اليها القضاة في حكمهم المذكور :

المادة (١٧٤) — من قتل انساناً قصداً عن غير تعمد — يوضع في الكورك ١٥ سنة ، ولكن اذا وقع هذا القتل

اولا — على احد اعضاء المجالس الملي او احد مأموري الدولة في حالة اجراء وظيفته اوبسبب مأجراه بحكم الوظيفة

ثانياً — اذا وقع مع اجراء التمثيل والتعذيب او وقع على اكثر من شخص واحد

فيوضع الفاعل في الكورك مؤبداً .